Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتصطبغ الليلة الأولى السابقة على بداية صوم رمضان بملامح هذا الشهر الفضيل . فكثيرا ما لاحظ أهل هذا البيت وصحابة رسول الله ﷺ أن النبى الكريم كانْ يخص هذا الشهر بمزيد من التعبد والدعاء والذكر . وفى ذلك يقول إبن عباس رضى الله عنه : « كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فى رمضان يتهجد قائلا اللهم لك الحمد ، أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد وأنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، وقولك حق والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق ... اللهم لك اسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت واليك أنبت ، وبك خاصمت ، واليك حاكمت ... فأغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت . وأنت المقدم والمؤخر ... لا اله إلاأنت ، ولا اله غيرك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

وفى ليالى رمضان يستحب المزيد من الصلاة فى كل بيت . وأما عن بيت النبوة فقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن ذلك فقالت : « ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة . يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا أخرى فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى ثلاثا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن » ولعل النبى ﷺ كان يصنع ذلك تيسيرا على أمته وهديا لها . فكثير ما كان عليه أفضل الصلاة والسلام ما يطلب التيسير كما سترى فى أمور كثيرة .